

الوافي في الوفيات

حكى أن والده العلامة أبو الفرج دخل يوماً إلى الطهارة وترك منشقة كان فيها ستة دنائير مربوطة فتناول عليشة الذهب . فلما خرج والده افتقد الذهب فوجده قد ذهب ونظر إلى ابنه فوجده ناعساً يخط فقال له : والك عليشة هذا الذهب كان بنج فانتبه وقال : لا والله إلا شش .

السمنجاني الحديثي الشافعي علي بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن بابويه أبو الحسن السمنجاني الحديثي من حديثه الموصل . تفقه ببخارا على أبي سهل الأبيوردي وسمع منه ومن إبراهيم بن علي الطيوري ومحمد بن عبد العزيز القنطري ومحمد بن أحمد البرقي وسكن أصبهان . وكان من أعيان فقهاء الشافعية . تخرج عليه جماعة وكان كثير العبادة دائم التلاوة والذكر توفي سنة اثنتين وخمسة مائة وكان صلباً في مذهبه .

أبو الخطاب ابن الجراح الشافعي علي بن عبد الرحمن بن هرون بن عبد الرحمن بن عيسى بن داود بن الجراح الكاتب أبو الخطاب ابن أبي علي . كان من أعيان القراء صنف في القراءات كتاباً ونظم في القراءات قصيدة سماها : المسعدة وكان يؤم بالمقتدي بالله ثم بالمستظهر . وكان شافعي المذهب . قرأ بالروايات على الحسن بن علي بن الصقر الكاتب ومحمد بن عمر بن بكير النجار وأحمد بن مسرور بن عبد الوهاب الخباز وغيرهم . وسمع من جماعة وكان إماماً في اللغة ويكتب خطأ حسناً . ولد سنة تسع وأربع مائة وتوفي ببغداد سنة سبع وتسعين وأربع مائة ومن شعره : من البسيط .

لا ينسينك ميعاداً مننت به ... تقادم العهد فالميعاد ميثاق .

وافتح بلطفك باب النجح مجتهداً ... ففي الأنام مفاتيح وأغلاق .

تزكو الصنيعة عندي إن مننت بها ... كما زكت منك أخلاق وأعراف .

أبو العلاء السوسي اللغوي علي بن عبد الرحمن الخراز السوسي أبو العلاء اللغوي من سوس خوزستان . قال ياقوت : من أهل الأدب واللغة . سمع المحاملي أبا عبد الله . روى عنه أبو نصر السجزي الحافظ ولا أعلم من حاله غير هذا .

إبن يونس الحافظ صاحب الزيج علي بن عبد الرحمن بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى الصديقي المصري . سمع وروى قال الشيخ شمس الدين : لا تحل الرواية عنه لأنه صنف الزنج للحاكم في أربع مجلدات . توفي سنة تسع وتسعين وثلاث مائة فجأة . فلت : وقال ابن خلكان : بسط القول فيه والعمل وما أقصر فيه حرره ولم أر في الأرياح مثله ولا أطول فيها منه على كثرتها . وذكر أن الذي أمره بعمله العزيز فابتدأه له . وكان مختصاً بعلم النجوم متصرفاً في سائر

